ميزان الفتح العجيب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 18/11/2015

إذا أخضعت جميع سور القرآن لقاعدة الـ99 من خلال تراتيبها وعدد آياتها، فإن العدد 99 يتجلّى وحده مجرّدًا، أي أنه لا يتضاعف، في سورتين اثنتين فقط، هما سورتا القمر والزلزلة، وهاتان السورتان هما في حقيقة الأمر أساس قاعدة الـ "99" القرآنية! السورة الأولى.. سورة القمر هي إحدى سورتين في القرآن العظيم عدد كلماتهما من مضاعفات العدد 114، وهذا هو عدد سور القرآن، أما السورة الأخرى.. سورة الزلزلة فهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 99، بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

ارتباط "القمر" بـ "الزلزلة"

الآن تأمّل إيقاع السورتين:

القمر: هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 54، وعدد آياتها 55 آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 5554

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 5455

الفرق بين العددين 5554 – 5455 = **99**

الزلزلة: هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 99، وعدد آياتها 8 آيات

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 998

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 899

الفرق بين العددين 998 – 899 = **99**

تأمّل

لنر الآن معطيات هاتين السورتين على حقيقتها والارتباط الوثيق بينها:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
القمر	54	55	342
الزلزلة	99	8	36
المجموع	**153**	**63**	**378**

تأمّل جيّدًا هذا الجدول!

مجموع آيات السورتين = 63 آية!

مجموع كلمات السورتين = 378 كلمة، أي 63 × 6

مجموع ترتيب وآيات السورتين وكلماتهما = 594، وهذا العدد = 99 × 6

تأمّل عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3

تأمّل عدد كلمات سورة الزلزلة 36

فإذا أضفت إليه معكوسه 63 يكون الناتج 99

تأمّل

لم يرد اسم اللَّه ولا صفة من صفاته في أي من السورتين!

وفي المقابل وردت كلمة "رب" مرَّة واحدة في كل سورة من السورتين!

تأمّل أحرف الجلال..

تكرّر حرف الألف في سورتي القمر والزلزلة 261 مرّة

تكرّر حرف اللَّام في سورتي القمر والزلزلة 137 مرّة

تكرّر حرف الهاء في سورتي القمر والزلزلة 58 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورتي القمر والزلزلة 456 مرّة، وهذا العدد = 114 × 4

دلائل الإعجاز الرقمي!

أشرنا إلى أن عملية صفّ أرقام ترتيب سور القرآن، وعدد آياتها بالطريقة التي اتبعناها في النماذج السابقة يتجلّى عنها العدد 99 ومضاعفاته في 78 سورة من سور القرآن، وهذا يعني أن هناك 36 سورة تشذّ عن هذه القاعدة الآن إذا تأمّلت عدد كلمات سورة الزلزلة تجدها 36 كلمة!

فكيف تفسّر حقيقة أن السورة التي رقمها 99 هي نفسها السورة التي عدد كلماتها 36 كلمة؟!

بل إذا تأمّلت الحرف الذي افتتحت به سورة الزلزلة، وهو نفسه الحرف الذي افتتحت به سورة القمر.. حرف الألف وهو مكسور في الحالتين تجده تكرَّر في سورة الزلزلة 36 مرَّة!

إنه الوحي والبناء الإحصائي المعجز للقرآن العظيم الذي يرتبط أوله بآخره وأعلاه بأسفله من خلال علاقات رقميّة معجزة ظاهرة وخفيّه نعلم بعضها، ونجهل جُلّها، بل أكاد أجزم بأننا نجهلها كلّها!

حقائق تأخذ الألباب!

78 سورة من سور القرآن تخضع لقاعدة الـ "99"

36 سورة من سور القرآن لا تخضع لقاعدة الـ "99"

السورة التي ترتيبها رقم 99 في المصحف، وهي سورة الزلزلة، عدد كلماتها 36 كلمة!

ليس ذلك فحسب بل إنك إذا جمعت أرقام آيات سورة الزلزلة تجدها تساوي 36 أيضًا!

الحرف الذي افتتحت به السورة وهو حرف الألف، تكرَّر بها 36 مرَّة!

78 يمثل مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

فما رأيك أن نتدبّر معًا كيف تكرَّرت الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة!

دعنا نرى الآن! تكرار الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة:

الحرف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	**المجموع**
تكراره	36	2	13	2	1	0	3	4	1	18	11	6	8	9	**114**

تأمّل..

مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة 114 إنه عدد سور القرآن!

من بين الحروف المقطَّعة هناك حرف واحد لم يرد في سورة الزلزلة.. حرف الطاء الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية!

سورة الزلزلة تأتي في ترتيب السورة رقم 16 من نهاية المصحف!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطَّعة، باستثناء حرف الطاء هو 230، والعدد 23 هو عدد أعوام الوحي!

الزلزلة بلا ظاء أو غين!

من الحروف غير المقطَّعة هناك حرفان لم يرد أي منهما في سورة الزلزلة.. هما الظاء والغين!

الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية، والغين هو الحرف رقم 19

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 36

أوَّل الحروف الهجائية هو حرف الألف، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة!

وهذا العدد = 99 × 3

متوالية هندسية عجيبة!

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 15 مرَّة!

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرَّة!

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 60 مرَّة!

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرَّة!

تأمّل..

نمط تكرار هذه الأحرف الأربعة: 15 – 30 – 60 – 120

هذه متوالية هندسية حدّها الأوَّل 15 وأساسها 2

أي أن أي عدد من هذه الأعداد يساوي تمامًا ضعف العدد السابق له!

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف هو 225

وهذا العدد = 15 × 15

حاصل جمع 99 + 15 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

الأعجب من ذلك

مجموع ترتيب هذه الأحرف الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 36

الحرف الوحيد!

هناك حرف واحد وهو حرف الظاء لم يرد مطلقًا من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!

إذا كان حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية، فماذا تعني لك هذه المعلومة؟

مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف العربية، باستثناء حرف الظاء = 389

مجموع كلمات سور القرآن من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = 389 كلمة!

تأمّل..

الحروف الهجائية التي وردت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف عددها 27 حرفًا!

الحرف الوحيد الذي تكرَّر 27 مرَّة من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف هو حرف الذال!

حرف الذال هو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، وبذلك فإن 27 + 9 يساوي 36

99 × 47

تأمّل هذا الإيقاع:

العدد 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف، كما أنه عدد حروف سورة الإخلاص أيضًا!

لقد اعتدنا أن نرى كثيرًا العدد 47 إلى جانب العدد 99.. أين هو الآن؟

قرآن في "الزلزلة"

حرف القاف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 26 مرَّة!

حرف الراء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 71 مرَّة!

حرف الألف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة!

حرف النون تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 101 مرَّة!

تأمّل..

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (قرآن)، وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 495 مرَّة!

العدد 495 يساوي 99 × 5

الفرق بين العددين 99 - 5 يساوي 94، وهذا العدد = 47 × 2

47 = 15

عدد كلمات السورة السابقة لسورة الزلزلة مباشرة، وهي سورة البيّنة 94 كلمة، وهذا العدد = 47 × 2

العدد 99 يشير إلى عدد أسماء اللَّه الحسنى.. فلماذا يتجلّى العدد 47 معه بشكل لافت للنظر؟!

هل لأنه عدد حروف سورة الإخلاص التي تتحدّث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ وصفاته؟!

هل لأنه عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الواحد، وهو بذلك يعبّر عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ؟!

فيما يعبّر العدد 99 عن تعدّد أسمائه الحسنى؟!

مفاجأة

السبب لا هذا ولا ذاك!

السبب أمر آخر مختلف عن ذلك كلّه، وقد لا يخطر على بال كثير من الناس!

لقد أشرنا في أكثر من موضع إلى أن النظام الإحصائي في القرآن قائم على أساس منظومة رائعة من الأعداد الأوّليّة، وهي الأعداد التي لم يتوصل العقل البشري حتى الآن إلى معرفة مكنونها!

وأن العدد 47 هو العدد رقم 15 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

ولذلك يستقيم البناء الإحصائي عندما تجمع العددين 99 + 15 فتكون النتيجة 114 وهو عدد سور القرآن!

عدد كلمات "الإخلاص" وحروفها

مجموع ترتيب السور من بداية المصحف حتى أوَّل سورة لم يرد فيها اسم اللَّه وهي سورة القمر هو 1485

وهذا العدد = 99 × 15

إذا تأمّلت أين جاء أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن تجده جاء في سورة البقرة، وقد تكرَّر فيها 282 مرَّة!

وهذا العدد يساوي 47 × 6

الآن علمت؟!

علمت لماذا جاء عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا، وجاء عدد كلماتها 15 كلمة لا تزيد ولا تنقص؟!

لأن العدد 47 هو نفسه العدد 15 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

وإذا وضعت العددين أحدهما إلى جوار الآخر هكذا: 4715، فإن هذا العدد = 41 × 23 × 5

أي: مجموع تكرار اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة × عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!

الآن علمت لماذا يتجلّى العدد 47 إلى جانب العدد 99 بشكل لافت للنظر؟

لأن اللَّه عزّ وجلّ قد اختزن في هذين العددين نظامًا رقميًّا متكاملًا يعجز البشر عن إدراك كل أبعاده ناهيك عن تقليده أو الإتيان بمثله؟

عجائب تكرار حروف "القمر" و"الزلزلة"

نعود إلى الجدول مرَّة أخرى، ونعود للسورتين..

المتأمّل في نمط تكرار حروف سورتي القمر والزلزلة يلاحظ العديد من العجائب التي يصعب حصرها

لذلك سوف نكتفي بعرض أمثلة محدودة في هذا الخصوص

تكرار أحرف "القرآن" في سورة القمر:

ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
225	119	48	106	121	**619**

تأمّل..

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "القرآن" تكرَّرت في سورة القمر 619 مرَّة!

ما العجيب في ذلك؟

هل ترى أي أثر لعدد سور القرآن من خلال العدد 619؟

العدد 619 أوّليّ أصم، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة الصمّاء رقم 114

سر العدد 63

مجموع آيات سورتي القمر والزلزلة = 63 آية!

مجموع كلمات سورتي القمر والزلزلة = 378 كلمة، أي 63 × 6

تكرَّر حرف الألف في سورة الزلزلة 36 مرَّة، بعدد كلمات السورة، وهذا هو معكوس العدد 63

تكرَّر حرف الألف في سورة القمر 225 مرَّة، وهذا العدد = 99 + 63 + 63

تكرَّر حرف الألف في سورتي القمر والزلزلة 261 مرَّة، وهذا العدد = 99 + 99 + 63 ..

تأمّل التناسق العجيب!

حرف الألف أوَّل الحروف الهجائية تكرَّر في سورة الزلزلة 36 مرَّة

وحرف الياء آخر الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر 72 مرَّة، أي 36 + 36

حرف الألف أوَّل الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر 225 مرَّة، وتكرَّر في سورة الزلزلة 36 مرَّة

والفرق بينهما 189 أي 63 × 3

حرف الياء آخر الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر 72 مرَّة، وتكرَّر في سورة الزلزلة 9 مرّات

والفرق بينهما 63

سبحان اللَّه!

مُحَمَّد رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم-:

في المشاهد التالية سوف ترى كيف يتفاعل إيقاع الحروف مع (مُحَمَّد رسول اللَّه).

تأمّل هذا الإيقاع:

حرف الميم تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرَّة

حرف الحاء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرَّة

حرف الدال تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 50 مرَّة

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 200 مرَّة

تأمّل..

أوَّل مرَّة يرد اسم (مُحمَّد) في المصحف جاء في سورة آل عمران، وهي السورة التي عدد آياتها 200 آية!

المزمل هو إحدى صفات مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وسورة المزمل هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 200 كلمة!

فماذا يعني العدد 200؟ تأمّل:

العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23

(عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- + عدد أعوام الوحي)!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!

حرف الراء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 71 مرَّة

حرف السين تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 34 مرَّة

حرف الواو تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 104 مرَّات

حرف اللام تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 191 مرَّة

هذه هي أحرف (رسول) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 400 مرَّة!

وهذا العدد = 200 + 200

ولكن لماذا جاء العدد 200 مكررًا؟!

إذا تأمّلت مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (رسول) نفسها تجده 72، وهذا العدد = 36 + 36

اسم اللَّه في "الزلزلة"

حرف الألف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة

حرف اللام تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 191 مرَّة

حرف الهاء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 62 مرَّة

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 550 مرَّة

تأمّل وتعجّب!

أحرف (محمد) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 200 مرَّة، وهذا العدد = 50 × 4

أحرف (رسول) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 400 مرَّة، وهذا العدد = 50 × 8

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 550 مرَّة، وهذا العدد = 50 × 11

مجموع تكرار أحرف (محمد – رسول – اللَّه) من بداية الزلزلة حتى نهاية المصحف هو 1150

وهذا العدد = 50 × 23

23 عدد أعوام الوحي!

إيقاع خاص للحروف غير المكرَّرة!

(مُحَمَّد رسول اللَّه) عبارة من 3 كلمات، عدد أحرف كل منها 4 أحرف

ما رأيك أن نحاول إسقاط حروفها المتكرَّرة لنرى كيف يتفاعل النظام الإحصائي القرآني مع ذلك؟

تأمّل..

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرَّة

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرَّة

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 50 مرَّة

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 71 مرَّة

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 34 مرَّة

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 104 مرَّات

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 191 مرَّة

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 62 مرَّة

هذه هي حروف (محمد رسول اللَّه) ومجموع ترتيبها الهجائي هو 137

وقد تكرَّرت هذه الحروف من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 959 مرَّة، وهذا العدد = 137 × 7

العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

اقرأه من الجهتين

تأمّل هذا العدد العجيب 959.. يمكنك أن تقرأه من الجهتين!

هذا العدد 959 يساوي 1000 – 41

41 هو مجموع تكرار أحرف (اللّه) ضمن الحروف المقطَّعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف (محمد) ضمن الحروف المقطَّعة!

من زاوية أخرى

العدد 959 يساوي 114 × 8 + 47

114 هو عدد سور القرآن!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

ولكن إلى ماذا يشير الرقم 8؟

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

إنه الحرف الوحيد الذي تكرَّر 50 مرَّة، من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!

تأمّل هذا الميزان!

خلال مراجعتي لقاعدة بيانات حروف القرآن لفت نظري أمر عجيب جدًّا أحببت أن أطلعك عليه!

هذا الأمر الذي سوف أعرضه عليك في غاية الأهميّة لأنه يؤكد حقائق ومعطيات عدّة في آن واحد!

فهو بقدر ما يرسّخ لدينا القناعة بدقة إحصاءاتنا حول حروف القرآن، فإنه يؤكد للجميع أن مواقع وتكرارات حروف القرآن محسوبة بدقة عجيبة تتجاوز قدرات البشر، وأكثر من ذلك فإنها تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله! ولذلك دعني أعرض عليك هذا الأمر!

تأمّل..

حرف الميم تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **3732 مرَّة**

حرف الحاء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **616 مرَّة**

حرف الدال تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **899 مرَّة**

هذه هي أحرف (**مُحمَّد**) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5247 مرَّة**

احتفظ بهذا العدد!!

الخطوة التالية

حرف الراء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **2053 مرَّة**

حرف السين تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **934 مرَّة**

حرف الواو تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **3573 مرَّة**

حرف اللام تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5222 مرَّة**

هذه هي (رسول) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **11782 مرَّة**

احتفظ بهذا العدد!!

الخطوة التالية

حرف الألف تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **8618 مرَّة**

حرف اللام تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5222 مرَّة**

حرف الهاء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **2040 مرَّة**

هذه أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **15880** مرَّة

صورة مجمعة!

أحرف (مُحمَّد) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5247 مرَّة**

وهذا العدد = 99 × 53

أحرف (رسول) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **11782 مرَّة**

وهذا العدد = 137 × 86

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **15880** مرَّة

وهذا العدد = 397 × 40

النمط الأوسط

توقف عند النمط الأوسط 137 × 86

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مُحمَّد رسول اللَّه) = 137

العدد 137 يساوي 114 + 23

العدد 86 يساوي 63 + 23

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام الوحي!

63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

النمط الأخير

تأمّل النمط الأخير 397 × 40

العدد 397 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 78

إن أوَّل ما نزل من الوحي على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- 78 حرفًا! وكان عمره 40 عامًا!

مسطرة الأعداد الأوّليّة

مجموع تكرار (مُحمَّد – رسول – اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف (= 15880 + 11782 + 5247) **32909**

هذا العدد الضخم 32909 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فدعني أبسط لك مسطرة الأعداد الأوّليّة لترى ترتيبه!

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	...	**32909**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6	...	**3526**

تأمّل..

مجموع تكرار حروف (محمد – رسول – اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف = 32909

والعدد **32909** أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3526، وهذا العدد الأخير = 41 × 86

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطَّعة!

86 هو مجموع عدد أعوام عمر محمد صلى الله عليه وسلم (63 عامًا)، وعدد أعوام الوحي (23 عامًا)!

القرآن يسبق البرامج الإلكترونية!

الآن ما رأي الذين يظنون أن هذا القرآن العظيم مفترى من عند غير اللَّه؟!

ما تفسيرهم لحقيقة أن هذا القرآن يتعامل مع الأعداد الأوّليّة الضخمة بهذه الدقة المتناهية؟!

نحن الآن نستخدم برامج إلكترونية متطورة، ونجد صعوبة بالغة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة!

فما بالك بالقرآن، وقد نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان!

دعني أقدّم لك مثالًا واحدًا على عظمة القرآن في التعامل مع هذه الأعداد الضخمة!

عد إلى العدد الأوّليّ الذي توقفنا عنده قبل قليل 32909

هذا العدد الضخم حتى تصل إلى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة من خلال الحسابات اليدوية، ومن دون استخدام برنامج أو آلة حاسبة تحتاج إلى أن تميّز الأعداد الأوّليّة أولًا لتتحقق من أنها أوّليّة، ومن ثم تعمل على ترتيبها وللوصول إلى ترتيب هذا العدد بهذه الطريقة تحتاج إلى أكثر من ثلاث سنوات من العمل المتواصل.. إن كنت بارعًا في الحساب!

آية "الفتح" الأخيرة

الأهم من ذلك كلّه لم أعرضه عليك بعد!

فعندما نصبنا الميزان عند بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح فبالتأكيد أنك تساءلت: لماذا هذه الآية على وجه التحديد؟!

الآن دعني أرفع لك الستار عن الآية الأخيرة من سورة الفتح لتتأمّلها وتتأمّل أوّل ثلاث كلمات منها:

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (29) الفتح

تأمّل..

هل علمت الآن لماذا كانت جميع الأعداد التي رأيناها تؤكد عبارة واحدة.. (مُحمَّد رسول اللَّه)؟!

إن كل الأعداد التي استعرضناها كانت تبدأ من بداية هذه الآية حتى نهاية المصحف!

ولم يرد (مُحمَّد رسول اللَّه) في القرآن كلّه إلا في هذا الموضع فقط!

أحرف اسم اللَّه

الأمر لا يتوقف عند الحروف وحدها.. دعني أقدّم لك هذا المثال:

الآية الأخيرة من سورة الفتح تبدأ بقوله تعالى: (مُحمَّد رسول اللَّه).

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف 15880 مرَّة

وهذا العدد = 397 × 40

اسم اللَّه الأوسط في الآية الأخيرة من سورة الفتح هو التكرار رقم 2382 من بداية المصحف

وهذا العدد = 397 × 6

ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنه إذا نقص القرآن حرفًا واحدًا فقط من حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف، فإن جميع الموازين الرقميّة الإجمالية والتفصيلية التي رأيتها تختلّ! وما رأيك إذن في الذين يدّعون الإسلام، ويزعمون تحريف القرآن؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).